الأنباء
الاثنين 21 يناير 2013

كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا
من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013

زامبيا تواجه إثيوبيا بحذر.. ونيجيريا تتحدى بوركينا فاسو

تبدأ زامبيا مهمة صعبة لكنها غير مستحيلة في حملة الدفاع عن لقبها التاريخي اليوم عندما تلتقي في مبومبيلا مع إثيوبيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة.

من جهتها، تعود نيجيريا بعد غياب عن النسخة الماضية لتواجه بوركينا فاسو بحلة العمالقة الذين حققوا خلال 50 عاما انجازات كبيرة في العرس القاري لا يستطيع احد إنكارها عليهم إذ توجوا باللقب مرتين (1963 و1982) وحلوا في مركز الوصيف 4 مرات وأحرزوا المركز الثالث 7 مرات، وهذه المرة بقيادة المدرب المحلي ستيفن كيشي الذي أحرز اللقب عندما كان لاعبا ويبدو مصمما على تكرار السيناريو بصفته مدربا.

زامبيا تلاقي إثيوبيا

في المباراة الأولى، لم تضع زامبيا ومدربها الفرنسي هيرفيه رينار في حساباتهما من هذا اللقاء الا النقاط الثلاث، وهذا أمر ممكن خصوصا ان إثيوبيا او منتخب «غزلان الواليا» أطال في غيبة استمرت 30 عاما تعكس تماما مستواه بعد ان توسعت نهائيات البطولة لتتجاوز المنتخبات الثلاثة حين احرزت اللقب عام 1962 الى آفاق أرحب استوعبت 8 منتخبات وارتفع العدد اخيرا الى 16 منتخبا مع التبديل المستمر في أسلوب وطرق اقامة تصفياتها التي تختزل عادة الصغار وقليلا من الكبار.

من جانبها، لا تملك إثيوبيا من المحترفين في اوروبا او سواها الا واحدا هو لاعب الوسط والهداف صالح يوسف الذي يدافع عن ألوان فريق الجالية السريانية العربية في السويد «سيريانسكا».

جون اوبي ميكيل ورقة مهمة في تشكيلة نيجيريا

يضاف الى ذلك ان مدرب المنتخب الاثيوبي سيونيت بيشو لا يملك رغم الفوز الاخير على تنزانيا 2 ـ 1، من السمعة والخبرة الحجم الكافي للتعريف عنه خارج بلاده، وهذه كلها عوامل في غير مصلحة «العائدين» لأول مرة منذ عام 1982.

كيشي والجوهري

وفي المباراة الأخرى، يريد مدرب نيجيريا ستيفن كيشي ان يحذو حذو المصري الراحل محمود الجوهري الذي أحرز اللقب مرتين كلاعب ومدرب وان يفتح المجد له أبوابه بعد ان كان على الموعد لاعبا عام 1994 وصار قريبا منه مدربا في 2013.

وكان الجوهري الذي توفي في سبتمبر الماضي، نجح كلاعب عام 1959 وكمدرب عام 1998.

ولا ترجح التوقعات كفة نيجيريا في الذهاب الى آخر البطولة خصوصا بعد فشلها في التأهل الى نهائيات النسخة السابقة قبل عام.

واستبعد كيشي بعض الأسماء المعروفة قبل معسكر المنتخب الاخير استعدادا للتظاهرة القارية التي يشارك فيها 176 لاعبا محترفا، منهم بيتر اوديمونغي وابافيمي مارتينز وتاييه تايو.

وحققت نيجيريا الفوز بقيادة كيشي في 6 مباريات وتعادلت في مثلها وخسرت اثنتين أمام مصر والبيرو.

وستكون المشاركة السادسة لقائد نيجيريا جوزيف يوبو في البطولة الافريقية ليعادل رقم زميله السابق نوانكوو كانو.

وتبقى بوركينا فاسو في قلب النسيان حيث لم تستطع تخطي الدور الاول الا مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام 1998 وحلت رابعة.

ورغم وجود بعض اللاعبين المهمين مثل الان تراوريه ومومو ني داغانو، الا ان المدرب البلجيكي بول بوت يدرك تماما قدرة المنتخب ومداه البعيد من خلال محاولته أن ينفخ فيه روح الحياة.

فقرة من افتتاح البطولة

ضجيج الڤوڤوزيلا يسيطر على حفل الافتتاح

الراقصون يؤدون بعض الفقرات الفولكلورية (أ.ف.ب)

انطلق حفل افتتاح النسخة التاسعة والعشرين من النهائيات الأفريقية وسط أجواء فولكلورية صاخبة في جوهانسبرغ بجنوب افريقيا.

وانطلقت أبواق الڤوڤوزيلا التي اكتسبت شعبية طاغية خلال كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، مما خلق حالة من الضجيج في الستاد الوطني، الذي بدأ يمتلئ مع انطلاق حفل الافتتاح.

وازدان الملعب بألوان الطيف مع وضع حوائط تحمل كلمات مثل «المجاعة والإيدز وڤيروس نقص المناعة» داخل الملعب.

ثم تم تدمير الحوائط مع دخول الراقصين إلى أرض الملعب، مع بدء ظهور الجماهير بشكل بطيء، من الأجزاء المغطاة من الملعب، وسط هطول أمطار في جنوب أفريقيا لتخلق حالة من البهجة في حفل الافتتاح.

وألقى المئات من الأطفال بكرات ملونة إلى أرض الملعب، لتشكيل علم ضخم لجنوب افريقيا وسط إطلاق أبواق الڤوڤوزيلا بين المشجعين.

ونزل فريق جنوب افريقيا الفائز بلقب كأس الأمم أفريقيا عام 1996 التي استضافتها البطولة، إلى أرض الملعب، مع رفع أعلام الدول المشاركة في البطولة.

واختتم حفل الافتتاح وسط إطلاق الأغاني وعزف الموسيقي مع توقف الأمطار، لتبدأ الڤوڤوزيلا في الانطلاق من جديد.

تعادل المغرب وجنوب أفريقيا مع أنغولا والرأس الأخضر

الكونغو تنتزع نقطة ثمينة من نجوم غانا السوداء

صراع على الكرة بين لاعب غانا جيري إيجيمان بادو ولاعب الكونغو سيدريك ماكيادي (رويترز)

تعادلت غانا مع الكونغو الديموقراطية 2ـ2 أمس على ستاد نيلسون مانديلا باي، في افتتاح الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية. وسجل ايمانويل اغييمانغ بادو (40) وكواودو اسامواه (49) هدفي غانا، وتريزور مبوتو (53) وديوميرسي مبوكاني (68 من ركلة جزاء) هدفي الكونغو الديموقراطية. وهذا التعادل الثالث على التوالي في البطولة بعد مباراتي جنوب افريقيا مع الرأس الأخضر (0ـ0) وانغولا مع المغرب (0ـ0).

والتعادل هو الأول بين غانا والكونغو الدي موقراطية في 7 مواجهات مباشرة بينهما، حيث فازت الأولى 4 مرات مقابل مرتين للثانية، والثالث في البطولة بعد تعادلين سلبيين في الافتتاح، الأول بين جنوب افريقيا المضيفة والرأس الأخضر، والثاني بين المغرب وانغولا.

المجموعة الأولى

استهل المنتخب المغربي، الحالم بإحراز اللقب للمرة الثانية بعد عام 1976، مشواره بتعادل مع نظيره الأنغولي 0 ـ 0 على ملعب «سوكر سيتي» في جوهانسبورغ في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى.

وكان المنتخب الجنوب أفريقي المضيف افتتح النسخة التاسعة والعشرين ومنافسات هذه المجموعة بالتعادل ايضا مع رأس الاخضر 0 ـ 0.

وتقام الجولة الثانية بعد غد الاربعاء، حيث يلتقي المغرب مع الرأس الاخضر وانغولا مع جنوب افريقيا.

ويسعى المغرب الذي يستضيف النسخة المقبلة عام 2015، الى تجنب الخروج من الدور الاول بعد ان مني بهذا المصير 3 مرات متتالية أعوام 2005 و2008 و2012 (لم يتأهل عام 2010)، وذلك بعد ان حصل وصيفا لتونس عام 2004 وثالثا عام 1980 اضافة الى فوزه باللقب عام 1976 على حساب غينيا.

وجاءت مباراة المغرب وانغولا متوازنة مع فرص قليلة للطرفين حتى الدقائق الاخيرة التي شهدت انتفاضة انغولية وفرصا بالجملة دون ان يتمكن رجال المدرب الاوروغوياني غوستافو فيرين من الوصول الى الشباك المغربية.

وبدأ مدرب المنتخب المغربي رشيد الطاوسي اللقاء بابقاء لاعب مونبلييه الفرنسي يونس بلهندة على مقاعد الاحتياط حتى الشوط الثاني رغم تأكيده على انه تعافى من التقلص العضلي الذي تعرض له قبل ايام، والامر ذاته بالنسبة ليوسف العربي اذ فضل عليهما كريم الاجمدي ومنير الحمداوي.

وكانت الفرصة الاولى في اللقاء لانغولا بعد تسديدة من ديدي تمكن الحارس نادر الميأغري من صدها (3)، ورد المنتخب المغربي بفرصة للاحمدي الذي اجبر الحارس جواو لاما على التدخل على دفعتين لإنقاذ الموقف (5).

واضطر الحارس الأنغولي للتدخل مجددا من أجل صد كرة صاروخية أطلقها الحمداوي من خارج المنطقة (10)، ثم غابت بعدها الفرص الحقيقية عن المرميين حتى نهاية الشوط الاول.

وفي بداية الشوط الثاني كاد الميأغري ان يتسبب في هدف للانغوليين قبل تدارك الموقف (48)، ورد الحمداوي بتسديدة كانت خارج خشبات مرمى لاما (55).

وزج بعدها الطاوسي ببلهندة بدلا من لاعب خيتافي الاسباني عبدالعزيز برادة وكاد هذا التغيير ان يثمر عن هدف بواسطة لاعب بطل الدوري الفرنسي لكن تسديدته هزت الشباك الجانبية (69).

ولجأ بعدها الطاوسي الى العربي الذي دخل بدلا من الحمداوي بحثا عن خطف هدف الفوز لكن الهدف كاد ان يأتي من الجهة المقابلة من تسديدة لمانتشو مرت قريبة من القائم الايسر (84)، ثم أتبعها اللاعب ذاته بتسديدة صاروخية من حدود المنطقة صدها الحارس المغربي (87) الذي كادت ان تهتز شباكه بهدف قاتل لكن رأسية مانوتشو الذي انقض لكرة عرضية من ماتيوس مرت قريبة جدا من القائم الايمن (89).

تعادل جنوب أفريقيا والرأس الأخضر

وفي مواجهة الافتتاح، استهلت جنوب أفريقيا البطولة التي تستضيفها على أرضها، بتعادل سلبي مع الرأس الأخضر على ملعب سوكر سيتي.

واللقاء هو الأول بين المنتخبين في النهائيات الأفريقية كون الرأس الأخضر تأهلت للمرة الأولى.

وعكست مجريات المباراة ضعفا واضحا في المستوى لدى المنتخبين خصوصا الرأس الأخضر الذي لم يكن إخراجه لنظيره الكاميروني من التصفيات كافيا لبناء الثقة لدى لاعبيه، وندرت الفرص الحقيقية وجل ما قام به اللاعبون كان محاولات يائسة وبائسة غير موفقة.

الطاوسي: افتقدنا اللمسة الأخيرة

اعتبر مدرب المغرب رشيد الطاوسي ان منتخبه لم يوفق في الشوط الاول واعتمد تكتيكا مختلفا في الشوط الثاني من المباراة ضد انغولا (0 ـ 0) في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى.

وقال الطاوسي في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «لعبنا بعد اللقاء الاول (تعادلت جنوب افريقيا سلبا مع الرأس الأخضر)، بحافز كبير من اجل تحقيق الفوز وهاجمنا بـ4 او 5 لاعبين فسنحت لنا فرص كثيرة في الشوط الأول كان ينقصها اللمسة الاخيرة فلم نحقق الأهداف التي وضعناها».

وأضاف «لم نهاجم كثيرا في الشوط الثاني واعتمدنا تكتيكا مختلفا بهدف الامان في النهاية، ما أعطى الأفضلية للمنتخب الانغولي الذي سنحت له بعض الفرص ايضا وافتقدنا للتركيز والتوازن قليلا لكن النتيجة تعتبر ايجابية».

وتابع «منتخبنا شاب ونحاول تحقيق الانسجام بين عناصره وأنا راض تماما عن أداء المجموعة، وكان المنتخب الانغولي منظما جدا وليس شبحا واعتمد على الكرات الطويلة التي شكلت خطورة علينا».

وختم قائلا: «سنحاول تحقيق نتائج طيبة في المباراتين المقبلتين وان نكون أكثر فعالية أمام المرمى».

مدرب أنغولا: لعبنا بشكل جيد

قال مدرب أنغولا الاوروغوياني غوستافو فيرين «اعتقد باننا لعبنا بشكل جيد وكانت هناك أشياء كثيرة لصالحنا. سنحاول تقديم الافضل في المباريات المقبلة وان يكون المنتخب مجموعة واحدة. نحن في التصنيف الأدنى لدى الاتحاد الدولي بالنسبة الى المنتخبات الثلاثة الأخرى، لكن لدينا ثقة كبيرة ونحن نخوض هذه البطولة».

كيتا: ما يجري في مالي خطير

اعتبر لاعب وسط وقائد المنتخب المالي سيدو كيتا ان ما يجري في بلاده اخطر من مباراة كرة قدم.

ورفض كيتا المشارك في النهائيات الأفريقية، الربط بين ما يجري في مالي ومشوار المنتخب في البطولة القارية، معتبرا ان هذه الأحداث «أخطر بكثير من مباراة كرة قدم».

وأضاف «مهمتنا لعب كرة القدم، وسنحاول ان نقدم أفضل ما لدينا لكننا لا نستطيع فعل شيء بالنسبة الى الأحداث في مالي، ولا يمكن المقارنة لأن ما يجري اخطر بكثير من مباراة كرة قدم»، مؤكدا «سنحاول إسعاد بلدنا وأنصارنا لكن كرة القدم لا تغير شيئا».

وختم «ليس صحيحا ان هناك معارضة سياسية، انها حرب فعلية، وفي الطرف المقابل، الناس لا تريد ان تشاهد كرة القدم وانما هدم البلد وجلب شيء آخر. ما نريده نحن هو ان تكون الأمة فخورة بنا، ومجيء الغرباء لمساعدتنا يعني ان بقاء الأمة مهدد».

وتلتقي مالي في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية مع النيجر، وغانا مع جمهورية الكونغو الديموقراطية.